

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 148 @ | تنبيه : لم يتعرض الناظم للتحسين ، وقد سوى ابن الصلاح بينه وبين الصحيح ، في المنع ، | ولا فرق بينهما فيأتي فيه ما قلناه في الصحيح سواء . | * * * | \$ الحسن ، \$ | % (113 - (ص) والحسن اختلف جدا والأصح % بأنه دون الذي من قبل صح (% | % (114 - وقيل : ما قرب ضعفا والذي % قال : صحيح حسن كالترمذي (% | % (115 - يعنى يشد صحة وحسنا % فهو إذن دون الصحيح معنا (% | | (ش) : قد اختلف أئمة هذا الشأن في تعريف [الحسن] . | | فقال الخطابي : هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله ، وعليه مدار أكثر الحديث . فاحترز | بمعرفة المخرج عن المدلس قبل بيانه ، والمنقطع ، وما أشبهها مما لم يتصل ، فإنه لا يعرفها | مخرج الحديث بخلاف ما أبرز جميع رجاله . والمراد بمخرجه : كونه شاميا ، حجازيا ، | عراقيا ، لكن قد يعترض بأنه لم يتميز بهذا التعريف عن الصحيح ، بكونه أيضا قد عرف | مخرجه واشتهر رجاله ؟ وأجيب : بأن [94 /] المراد الشهرة بالصدق دون بلوغ الغاية | في الضبط والإتقان ، | | وقال الترمذي في ' العلل ' - الذي بآخر جامعه - : كل حديث يروى لا يكون في | إسناده من يتهم بالكذب ، ولا يكون الحديث شاذا ، ويروى من غير وجه نحو ذلك ، فهو | عندنا حديث حسن . |